Fayoum Journal of Agricultural Research and Development
ISSN:1110-7790
ONLINE ISSN:2805-2528

Financial Ratio Analysis of Food Processing Projects in Fayoum Governorate

Sayed S. S. Salah, Sayed A. Abd El Hameed, Mahmoud A. Ahmed, and Mohamed A. M. Abdelhafiz*

Agricultural Economics Department, Faculty of Agriculture, Fayoum University, Fayoum 63514, Egypt

تحليل النسب المالية لمشروعات التصنيع الغذائي في محافظة الفيوم

المستخلص

يهدف البحث إلى تحليل النسب المالية لمشروعات التصنيع الغذائي في محافظة الفيوم، حيث تم استخدام أساليب مختلفة لقياس الكفاءة الإنتاجية والتسويقية والنشاط والسيولة. أظهرت النتائج أن مشروعات صناعة تجهيز وحفظ الفواكه والخضروات تتمتع بأعلى مستويات الكفاءة في استخدام رأس المال العامل ورأس المال المستثمر، بالإضافة إلى قدرتها على توليد المبيعات باستخدام الأصول الثابتة والمتداولة. في المقابل، كانت مشروعات صناعة منتجات الألبان أقل كفاءة في هذه الجوانب. كما أظهر البحث تباينًا ملحوظًا في قدرة المشروعات على سداد التزاماتها الطارئة وطويلة الأجل، حيث كانت المشروعات العاملة في صناعة تجهيز الفواكه والخضروات أكثر قدرة على سداد التزاماتها باستخدام الأصول المتداولة مقارنة بالصناعات الأخرى. من ناحية أخرى، تبين أن المشروعات تواجه تحديات كبيرة مثل ارتفاع أسعار النقل وأسعار الفائدة وارتفاع أسعار مصادر الطاقة، وهو ما يؤثر سلبًا على أدائها. في ضوء هذه النتائج، أوصى البحث بضرورة تطوير حلول تكنولوجية لتحسين استغلال الأصول، تحسين كفاءة التسويق والخدمات الإدارية، وتوفير برامج تمويلية لدعم المشروعات في مواجهة الأزمات المالية، إضافة إلى تعزيز التكامل بين الموردين والعملاء ووضع استراتيجيات لتقليل تأثير مشاكل الطاقة.

الكلمات المفتاحية: الأداء المالي، مؤشرات النسب المالية، التصنيع الغذائي.

*Corresponding author's e-mail: mam34@fayoum.edu.eg
Submit date: 04-03-2025
Revise date: 26-03-2025
Accept date: 07-05-2025

١. المقدمة

يُعد التصنيع الزراعي من أهم المحاور الداعمة لتطوير القطاع الزراعي، حيث يسهم في زيادة القيمة المضافة للحاصلات الزراعية وتقليل الفاقد منها، مما يعزز من كفاءة استغلال الموارد الزراعية. كما يسهم التصنيع الزراعي في تحقيق التوازن بين العرض والطلب على المنتجات الزراعية، مما يؤدي إلى استقرار أسعارها على مدار العام وتقليل تقلباتها الموسمية، وذلك من خلال استخدام الفائض عن الاستهلاك الطازج وتحويله إلى منتجات مصنّعة قابلة للتخزين والتصدير. هذا بالإضافة إلى، تتيح عمليات التصنيع الزراعي إمكانية تطبيق معايير الجودة، مما يعزز من قدرة المنتجات الزراعية على النفاذ إلى الأسواق الخارجية، ويزيد من قدرتها التنافسية، إلى جانب دورها في خلق فرص عمل جديدة والمساهمة في التنمية الاقتصادية.

يمثل قطاع الصناعات الغذائية أحد الركائز الأساسية للاقتصاد المصري، حيث ساهم في عام ٢٠٢١ بنحو ٥٨٩,٥ مليار جنيه، ما يعادل ٥٧,١٪ من إجمالي الإنتاج الصناعي السلعي، والبالغ نحو ١,٠٣ تريليون جنيه. كما يُعد هذا القطاع من القطاعات الحيوية التي تدعم الأمن الغذائي في مصر، حيث بلغت مساهمة صادرات الصناعات الغذائية ٦,٧٪ من إجمالي الصادرات السلعية المصرية عام ٢٠٢٣. ونظرًا للترابط الوثيق بين الصناعات الزراعية والغذائية مع القطاعات الإنتاجية والخدمية الأخرى، فإن تنمية هذا القطاع تُسهم بشكل مباشر في تعزيز أداء العديد من القطاعات الاقتصادية الأخرى.

وتُعد محافظة الفيوم من المحافظات التي تمتلك إمكانات صناعية واعدة، حيث تضم أربع مناطق صناعية بإجمالي مساحة تبلغ ١١,١١٠ ألف فدان. وتشمل هذه المناطق: المنطقة الصناعية بكوم أوشيم، التي تمتد على مساحة ١,١٥٣ ألف فدان وتتبع إداريًا محافظة الفيوم، والمنطقة الصناعية بالفيوم الجديدة التي تخضع لإدارة هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة وتمتد على مساحة ٨٣,٥٨ فدانًا. كما يجري العمل على إنشاء منطقتين صناعيتين إضافيتين، هما: المنطقة الصناعية بقوتة، التي تمتد على ٢٠٠٠ فدان وتتبع إداريًا محافظة الفيوم، والمنطقة الصناعية شمال الفيوم، التي تبلغ مساحتها ٧٨٧٢ فدانًا وتخضع لإدارة الهيئة العامة للتنمية الصناعية.

ويعد قطاع التصنيع الغذائي في محافظة الفيوم أحد القطاعات الواعدة التي تمتلك مقومات النمو والتطور، نظرًا لتوفر مستلزمات الإنتاج من المحاصيل الزراعية، وتوافر الأيدي العاملة منخفضة التكلفة، إلى جانب القرب الجغرافي من الأسواق المحلية والإقليمية. ومع ذلك، تعاني المحافظة من ضعف الاستثمار في هذا القطاع، حيث يتم نقل المواد الخام (الألبان، الفاكهة والخضروات الطازجة، محاصيل الزيوت) إلى محافظات أخرى للتصنيع، مما يؤدي إلى فقدان القيمة المضافة محليًا، وحرمان المحافظة من فرص تشغيلية واستثمارية كان يمكن أن تسهم في تنميتها الاقتصادية.

١.١. مشكلة البحث

يواجه قطاع التصنيع الغذائي تحديات تؤثر على كفاءته وأدائه الاقتصادي، أبرزها ارتفاع الطاقات العاطلة، وضعف التطور التكنولوجي في عمليات التصنيع، مما يؤدي إلى انخفاض القيمة المضافة للمنتجات الغذائية. مما يحد من تنافسية المشروعات الغذائية في الأسواق الخارجية.

وتنعكس هذه المشكلات على الأداء المالي لمشروعات التصنيع الغذائي بالمحافظة، من خلال ارتفاع تكاليف الإنتاج، وهدر الموارد، وانخفاض الإنتاجية، مما يؤثر على العائد على الاستثمار، ويحد من قدرة هذه المشروعات على تحقيق عوائد استثمارية مجدية، ويؤدي إلى ضعف مساهمتها في الاقتصاد المحلي. من هنا، يسعى هذا البحث إلى تحليل النسب المالية لمشروعات التصنيع الغذائي في محافظة الفيوم، لتقييم كفاءتها المالية، وتحديد العوامل التي تعوق تطورها، واقتراح حلول لتعزيز قدرتها التنافسية وتشجيع التصنيع المحلي بدلاً من تصدير المواد الخام دون تصنيع.

ومن ثم تكمن مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- ما هي المستويات التي تحققها مشروعات التصنيع الغذائي محل الدراسة من الكفاءة في استخدام رأس المال العامل ورأس المال المستثمر؟
- إلى أي مدى تحقق المشروعات المدروسة الكفاءة الإنتاجية والتسويقية؟
- ما هي أهم المعوقات التي تواجه مشروعات التصنيع الغذائي بمحافظة الفيوم وتحد من نموها وتطورها وتضعف أدائها؟
- إلى أي مدى تتأثر الكفاءة المالية لمشروعات التصنيع الغذائي بمحافظة الفيوم بالمعوقات التي تعيق نمو وتطور تلك المشروعات بالمحافظة؟

٢.١. هدف البحث

يستهدف البحث بصفة أساسية تحليل النسب المالية لمشروعات التصنيع الغذائي في محافظة الفيوم، وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- استعراض أهم المعالم المالية في بعض مشروعات التصنيع الغذائي بمحافظة الفيوم.
- حساب النسب المالية لبعض مشروعات التصنيع الغذائي بمحافظة الفيوم.
- دراسة أهم المشكلات التي تضعف أداء مشروعات التصنيع الغذائي بمحافظة الفيوم من وجهة نظر المبحوثين.

٢. الطريقة البحثية

اعتمد البحث في تحقيق أهدافه على أساليب التحليل الإحصائي والاقتصادي، سواء الوصفي أو الكمي. ويستخدم في تقييم الأداء المالي لشركات التصنيع الغذائي المصرية منهج النسب المالية، بالإضافة الى توظيف الأساليب الإحصائية الأساسية، مثل المتوسطات الحسابية والهندسية، والنسب المئوية، ومعدلات النمو السنوية. كما يستخدم البحث مخطط باريتو Pareto Chart لتحديد المشكلات التي تضعف أداء مشروعات عينة الدراسة.
كما اعتمد البحث في تحقيق أهدافه على البيانات الأولية، والتي تتمثل في البيانات التي تم الحصول عليها بواسطة عينة ميدانية من القائمين على إدارة مشروعات التصنيع الغذائي بمحافظة الفيوم، من خلال تصميم إستمارة استبيان تحتوي مجموعة من الأسئلة التي تفي بأهداف الدراس.

جدول ١. مؤشرات الأداء المالي

القسم	المؤشر	التعريف	المعادلة
مؤشرات الكفاءة الإنتاجية والتسويقية	معدل دوران راس المال المستثمر Turnover of Invested Capital	كفاءة استخدام رأس المال المستثمر في تحقيق مبيعات	المبيعات/ صافي رأس المال المستثمر
	معدل دوران راس المال العامل Turnover of Working Capital	كفاءة استخدام رأس المال العامل في تحقيق مبيعات	المبيعات/ صافي رأس المال العامل
	معدل دوران إجمالي الأصول Total Asset Turnover Ratio	كفاءة إدارة الأصول الثابتة وقدرتها على توليد المبيعات	المبيعات/ إجمالي الأصول
مؤشرات كفاءة النشاط	معدل دوران الأصول المتداولة Current Asset Turnover Ratio	كفاءة إدارة الأصول المتداولة وقدرتها على توليد المبيعات	المبيعات/ الأصول المتداولة
	نصيب جنيه المبيعات تكاليف الخدمات التسويقية	التناسب بين تكاليف الخدمات التسويقية وحجم المبيعات	تكاليف الخدمات التسويقية/ المبيعات
	نصيب جنيه المبيعات من تكاليف الخدمات الإدارية والتمويلية	التناسب بين تكاليف الخدمات الإدارية والتمويلية وحجم المبيعات	تكاليف الخدمات الإدارية والتمويلية/ المبيعات
مؤشرات السيولة	النسبة الحالية Current Ratio	قدرة المنظمة على تلبية الاحتياجات الحالية عند استحقاقها	الأصول المتداولة/ الخصوم المتداولة
	نسبة السيولة السريعة Quick Liquidity Ratio	قدرة المنظمة على تلبية الاحتياجات الطارئة عند استحقاقها	الأرصدة النقدية/ الخصوم المتداولة
	الالتزامات إلى إجمالي الأصول Total Liabilities to Total Assets	قدرة المنظمة على سداد التزاماتها	إجمالي الخصوم/ إجمالي الأصول
مؤشرات الملاءة المالية (الرفع المالي) (المديونية)	الالتزامات إلى حقوق الملكية Total Liabilities to Equity	نسبة الديون من إجمالي حقوق الملكية	إجمالي الخصوم/ حقوق الملكية
	نسبة الرفع المالي Leverage Ratio, Debt to Equity Ratio	عدد الجنيهات من الديون مقابل كل ١ جنيه من حقوق الملكية	إجمالي الخصوم/ إجمالي حقوق الملكية
	نسبة حقوق الملكية Equity Ratio	نسبة الأصول التي يتم تمويلها من قبل المالكين	إجمالي حقوق الملكية/ إجمالي الأصول
مؤشرات الربحية	العائد على الأصول Return on Assets	العائد الذي تحققه المزرعة كنسبة مئوية من الأصول الرأسمالية.	صافي الربح أو الخسارة/ إجمالي الأصول
	العائد على حقوق الملكية Return on Equity	العائد الذي تحققه المنشأة كنسبة مئوية من حقوق الملكية	صافي الربح أو الخسارة/ حقوق الملكية
	العائد إلى الإيرادات Return on Revenue	قدرة مبيعات المشروع على تحقيق أرباح	(صافي الربح أو الخسارة/ المبيعات) × ١٠٠

Source: Tània Cristina Chiarello, et al., "**Financial Performance, Intangible Assets and Value Creation in Brazilian and Chilean Information Technology Companies**," *Revista Galega de Economía* 23, no. 4 (September 23, 2015): 73–88, https://doi.org/10.15304/rge.23.4.2787.

٢.١. أولًا: قياس الأداء المالي

يُعد الأداء المالي مقياسًا رئيسيًا يعكس قدرة المنظمة على تحقيق الأرباح خلال فترة زمنية محددة. فهو يعبر عن النتائج المالية المتحققة أو المتوقعة وفقًا لمعايير محددة مسبقًا، مما يجعله عنصرًا أساسيًا في تقييم نجاح واستدامة المؤسسات. وتنقسم مؤشرات الأداء المالي إلى ست فئات رئيسية. ويقدم الجدول (١) تفصيلًا لمؤشرات الأداء المالي، موضحًا أقسامها المختلفة، مفاهيمها، وأساليب قياسها.

ويعتمد البحث على تحليل النسب المالية كأداة رئيسية لتقييم الأداء المالي، وذلك للأسباب التالية:

- سهولة الفهم والتفسير، مما يسهل استخدامها من قبل الباحثين وصناع القرار.
- إمكانية مقارنة أداء المشروعات عبر فترات زمنية مختلفة، فضلًا عن استخدامها لمقارنة مشروعات ذات أنظمة إنتاجية مختلفة وفي قطاعات متنوعة.
- توفر صورة شاملة حول نقاط القوة والضعف في الأداء المالي، مما يساعد في توجيه استراتيجيات التحسين.
- تنوع المؤشرات المالية، مما يسمح بتحليل شامل لمختلف جوانب الأداء مثل الكفاءة التشغيلية، الربحية، والسيولة.
- يعكس استخدام النسب المالية رؤية متكاملة للأداء المالي، مما يمكن المؤسسات من اتخاذ قرارات أكثر دقة واستنادًا إلى بيانات تحليلية واضحة.

٢.٢. ثانيًا: مجتمع وعينة البحث

تتكون محافظة الفيوم من ست مراكز إدارية، مركز الفيوم يتبعه المدينة الصناعية بالفيوم الجديدة، مركز طامية ويتبعه المدينة الصناعية بكوم أوشيم، مركز سنورس، مركز إطسا، مركز أبشواي، ومركز يوسف الصديق. ويوضح الجدول (٢) التوزيع الجغرافي لمشروعات التصنيع الغذائي بالمحافظة خلال عام ٢٠٢٣. ويتبين من الجدول أن مركز الفيوم يحتل المرتبة الأولى من حيث عدد مشروعات التصنيع الغذائي بنحو ٧١ مشروعًا، يليه مركز طامية بنحو ٢٥ مشروعًا، مركز سنورس بنحو ٢٢ مشروعًا، مركزي أبشواي ويوسف الصديق بنحو ٩ مشروعات لكلٍ منهما، وأخيرًا يأتي مركز إطسا بثلاث مشروعات. لم يتمكن البحث من إجراء مسح شامل لجميع مفردات المجتمع؛ كنتيجة لعدم استجابة بعض مفردات المجتمع، وعدم دقة البيانات الثانوية فيما يتعلق بأعداد مشروعات التصنيع الغذائي وتوزيعها الجغرافي. لذا تم توزيع ١٢٣ استمارة استبيان أُسترجع منها ١١٣ استمارة استبيان فقط، واستبعدت ١٧ استمارة لعدم صلاحيتهم للتحليل الاحصائي لتصبح العينة النهائية ٩٦ استمارة استبيان بنسبة تبلغ نحو ٧٨٪ من عدد الاستمارات الموزعة.

جدول ٢. التوزيع الجغرافي لمشروعات التصنيع الغذائي بمحافظة الفيوم عام ٢٠٢٣

النشاط	الفيوم	طامية	أبشواي	سنورس	إطسا	يوسف الصديق	إجمالي
صناعة تجهيز وحفظ الفواكه والخضروات							
إنتاج العصائر والمربات	-	٥	-	-	-	-	**٥**
تجفيف الخضر	-	٢	-	-	-	-	**٢**
إنتاج المخللات	١	٤	-	-	١	٨	**١٤**
صناعة منتجات الالبان							
منتجات الالبان	٦٩	٦	٩	٢٢	-	-	**١٠٦**
صناعة المنتجات الغذائية الأخرى							
إنتاج سكر البنجر	-	-	-	-	١	-	**١**
إنتاج المكرونة	١	٤	-	-	١	١	**٧**
انتاج واستخلاص الزيوت	-	٢	-	-	-	-	**٢**
إنتاج الحلاوة الطحينية	-	٢	-	-	-	-	**٢**
إجمالي	**٧١**	**٢٥**	**٩**	**٢٢**	**٣**	**٩**	**١٣٩**

المصدر: جمعت وحسبت من مديرية الزراعة بالفيوم، إدارة الأمن الغذائي، بيانات غير منشورة.

جدول ٣. توزيع مفردات البحث وفقًا للتوزيع الجغرافي والنشاط الانتاجي

النشاط	الفيوم	طامية	أبشواي	سنورس	إطسا	يوسف الصديق	إجمالي
صناعة تجهيز وحفظ الفواكه والخضروات							
إنتاج العصائر والمربات	-	٤	-	-	-	-	٤
تجفيف الخضر	-	١	-	-	-	-	١
إنتاج المخللات	-	٢	-	-	١	٧	١٠
صناعة منتجات الالبان							
منتجات الالبان	٤١	٥	٨	١٩	-	-	٧٣
صناعة المنتجات الغذائية الأخرى							
إنتاج سكر البنجر	-	-	-	-	١	-	١
إنتاج المكرونة	-	٢	-	-	١	١	٤
انتاج واستخلاص الزيوت	-	١	-	-	-	-	١
إنتاج الحلاوة الطحينية	-	٢	-	-	-	-	٢
إجمالي	٤١	١٧	٨	١٩	٣	٨	٩٦

المصدر: جُمعت وحُسبت من بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بعينة الدراسة عام ٢٠٢٤.

ويوضح الجدول (٣) توزيع مفردات البحث وفقًا للنشاط الإنتاجي والتوزيع الجغرافي لمشروعات التصنيع الغذائي بعينة البحث. حيث بلغ عدد المشروعات المدروسة بمركز الفيوم نحو ٤١ مشروعًا، تعمل جميعها بنشاط منتجات الالبان. وبلغ عدد المشروعات المدروسة بمركز طامية نحو ١٧ مشروعًا مقسمة إلى نحو ٥ مشروعات تعمل بنشاط منتجات الالبان، ونحو ٤ مشروعات تعمل بنشاط إنتاج العصائر والمربات، ومشروعين بنشاط إنتاج الحلاوة الطحينية، ومشروعين بنشاط إنتاج المخللات ومشروعين بنشاط إنتاج المكرونة، بالإضافة إلى مشروعًا واحد في كل من أنشطة إنتاج واستخلاص الزيوت النباتية، وتجفيف الخضر. في حين بلغ عدد المشروعات المدروسة بمركز أبشواي نحو ٨ مشروعات تعمل جميعها بنشاط المنتجات اللبنية. كما بلغ عدد المشروعات المدروسة بمركز سنورس نحو ١٩ مشروعًا تعمل جميعها بنشاط منتجات الالبان. وبلغ عدد المشروعات المدروسة بمركز إطسا نحو ٣ مشروعات مقسمة إلى مشروعً واحد في كل من أنشطة إنتاج سكر البنجر وإنتاج المخللات، إنتاج المكرونة. وبلغ عدد المشروعات المدروسة بمركز يوسف الصديق نحو ٨ مشروعات يعمل ٧ منها بنشاط إنتاج المخللات ومشروع واحد بنشاط إنتاج المكرونة.

٣. النتائج ومناقشتها

١.٣. النتائج الخاصة بوصف المعالم المالية لمشروعات عينة البحث

يساعد التحليل المالي للمشروعات في تقديم فهم عميق للأداء المالي للمشروعات، وذلك عن طريق عرض وحساب المعالم المالية العامة للمشروعات واستخدامها في حساب النسب المالية، وترتيبًا على ذلك، يتناول هذا القسم وصف وحساب المعالم والمؤشرات المالية لمشروعات عينة البحث.

ويتناول هذا الجزء عرض أهم المعالم المالية لمشروعات عينة البحث، والتي تم جمعها بواسطة أداة البحث، بالإضافة إلى حساب بعض المعالم المالية الاخرى. والتي تستخدم للحكم على الأداء المالي لمشروعات عينة البحث عن طريق استخدام هذه المعالم لحساب النسب المالية. وذلك على النحو التالي:

١.١.٣. النتائج الخاصة بوصف هيكل الأصول بمشروعات عينة البحث

يوضح الجدول (٤) هيكل أصول مشروعات عينة البحث، ويتبين من الجدول أن المتوسط العام للأصول الثابتة بمشروعات عينة البحث بلغ نحو ٢٤,١ مليون جنية، بانحراف معياري عام قُدر بنحو ٦٧,٨ مليون جنية، وتشير قيمة معامل الاختلاف أن الأصول الثابتة لمشروعات عينة البحث تتشتت بنحو ٢٨١,٥٪ حول متوسطها الحسابي، ويرجع ذلك إلى الاختلاف الكبير إلى اختلاف مشروعات عينة البحث فيما بينها من حيث حجم المنشآت والمعدات التي تستخدمها، حيث تبلغ قيمة الأصول الثابتة بمشروع إنتاج سكر البنجر نحو ٦٢٣,٣ مليون جنيه كأكبر مشروعات عينة البحث، فيما تبلغ قيمة متوسط الأصول الثابتة بمشروعات إنتاج الحلاوة الطحينية باعتبارها أصغر مشروعات عينة البحث في الأصول الثابتة نحو ٨,٢ مليون جنية.

وفيما يتعلق بالأصول المتداولة يتبين من الجدول (٤) أن المتوسط العام لقيمة المخزون، المدينون، والأرصدة النقدية لمشروعات عينة البحث بلغ نحو ٦ مليون جنية، ٥,٧ مليون جنية، ١,٥ مليون جنيه على الترتيب، وبانحراف معياري عام بلغ نحو ١٦,٩ مليون جنية، ١٥,٦ مليون جنية، ٤,٥ مليون جنيه على الترتيب. وتشير قيمة معاملات الاختلاف إلى ان قيمة المخزون، المدينون، الأرصدة النقدية تتشتت بنحو ٢٨٣,٣٪، ٢٧٦,٣٪، ٢٩٧,٤٪ حول متوسطاتها الحسابية. في حين تبلغ قيمة المتوسط العام لإجمالي الأصول المتداولة بمشروعات عينة البحث نحو ١٣,٢ مليون جنية، بانحراف معياري بلغ نحو ٣٧ مليون جنية، وتشير قيمة معامل الاختلاف إلى أن إجمالي قيمة الأصول الثابتة تتشتت بنحو ٢٨١,٧٪ حول متوسطها الحسابي.

كما تبلغ قيمة المتوسط العام لإجمالي الأصول نحو ٣٧,٢ مليون جنية، بانحراف معياري بلغ نحو ١٠٤,٨ مليون جنية، وبلغت قيمة معامل الاختلاف نحو ٢٨١,٥٪، مما يعكس الاختلاف الكبير بين مشروعات عينة البحث في تجهيزاتها الإنتاجية.

جدول ٤. المتوسطات والانحرافات المعيارية لأصول مشروعات عينة البحث لعام ٢٠٢٣ (بالمليون جنية)

المتغير/النشاط		الأصول الثابتة	الأصول المتداولة				إجمالي الأصول
			المخزون	مدينون	الأرصدة النقدية	إجمالي الأصول المتداولة	
صناعة تجهيز وحفظ الفواكه والخضروات	متوسط	٢٠,٧٣	٤,٦٣	٤,٧١	١,٣٣	١٠,٦٧	٣١,٤١
	انحراف	٢٦,٧	٤,٨٧	٦,٢٣	١,٨٨	١٢,٩٤	٣٩,٦١
صناعة منتجات الالبان	متوسط	١٧,٣	٤,٣٨	٤,١٢	١,٠٤	٩,٥٤	٢٦,٨٣
	انحراف	٢٩,٤٢	٧,٦١	٧,٣٥	١,٦١	١٦,٥٢	٤٥,٨٨
صناعة المنتجات الغذائية الأخرى	متوسط	٩٢,٢٤	٢٣,١٥	٢١,٤٦	٦,١٨	٥٠,٧٩	١٤٣,٠٣
	انحراف	٢١٤,٩٥	٥٣,٦٨	٤٨,٧١	١٤,٦٩	١١٧,٠٧	٣٣٢,٠٣
مشروعات عينة البحث	متوسط	**٢٤,١**	**٦**	**٥,٧**	**١,٥**	**١٣,٢**	**٣٧,٢**
	انحراف	**٦٧,٨**	**١٦,٩**	**١٥,٦**	**٤,٥**	**٣٧**	**١٠٤,٨**
	معامل الاختلاف	**٢٨١,٥٪**	**٢٨٣,٣٪**	**٢٧٦,٣٪**	**٢٩٧,٤٪**	**٢٨١,٧٪**	**٢٨١,٥٪**

إجمالي الأصول= الأصول المتداولة+ الأصول الثابتة، الأصول المتداولة= قيمة المخزون+ المدينون+ الأرصدة النقدية، **المصدر**: جُمعت وحُسبت من بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بعينة البحث عام ٢٠٢٤.

٢.١.٣. النتائج الخاصة بوصف هيكل الخصوم بمشروعات عينة البحث

يوضح الجدول (٥) هيكل التزامات مشروعات عينة البحث، والذي يتبين منه أن المتوسط العام للخصوم المتداولة لمشروعات عينة البحث بلغ نحو ٤ مليون جنية، بانحراف معياري عام قُدر بنحو ١٢,١ مليون جنية، وتشير قيمة معامل الاختلاف أن الخصوم المتداولة لمشروعات عينة البحث تتشتت بنحو ٣٠٠,٢٪ حول متوسطها الحسابي، وقد يرجع هذا إلى الاختلاف الكبير إلى اختلاف مشروعات عينة البحث فيما بينها من حيث حجم العمالة وقيمة الضرائب المستحقة وقيمة القروض المطلوب سدادها في المدى القصير، حيث تبلغ قيمة الالتزامات المتداولة بمشروع إنتاج سكر البنجر نحو ١١٣,٣ مليون جنيه كأكبر قيمة التزامات بمشروعات عينة البحث، بينما في مشروعات إنتاج الحلاوة الطحينية بلغت قيمة متوسط الالتزامات المتداولة نحو ١,٥ مليون جنيه باعتبارها أصغر مشروعات عينة البحث.

جدول (٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية لخصوم مشروعات عينة البحث لعام ٢٠٢٣ (بالمليون جنية)

المتغير/النشاط		الخصوم المتداولة	إجمالي حقوق الملكية	الالتزامات طويلة الأجل	إجمالي الخصوم
صناعة تجهيز وحفظ الفواكه والخضروات	متوسط	٣,٢٥	٨,٨٣	٥,٥٩	١٧,٦٨
	انحراف	٤,٣٥	١,٩٦	٦,٧٦	٢٢,٠٥
صناعة منتجات الالبان	متوسط	٢,٨٣	٧,٣٧	٤,٩٤	١٥,١٤
	انحراف	٤,٧٥	١٢,١	٨,٧٤	٢٥,٤٩
صناعة المنتجات الغذائية الأخرى	متوسط	١٦,٥	٤٢,٩٧	٢٩,٠٤	٨٨,٥
	انحراف	٣٩,١٥	٩٩,٩٦	٦٨,٥١	٢٠٧,٦٢
مشروعات عينة البحث	متوسط	**٤**	**١٠,٦**	**٧,١**	**٢١,٧**
	انحراف	**١٢,١**	**٣١**	**٢١,٣**	**٦٤,٤**
	معامل الاختلاف	**٣٠٠,٢٪**	**٢٩٣,٤٪**	**٣٠٢,٦٪**	**٢٩٧,٦**

إجمالي الخصوم= الخصوم الثابتة+ الخصوم المتداولة+ حقوق الملكية، حقوق الملكية= رأس المال المدفوع – إهلاك الأصول، **المصدر**: جُمعت

وحُسبت من بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بعينة البحث عام ٢٠٢٤.

وفيما يتعلق بحقوق المساهمين يتبين من الجدول (٥) أن المتوسط العام لقيمة حقوق الملكية، في مشروعات عينة البحث بلغ نحو ١٠,٦ مليون جنية، وبانحراف معياري عام بلغ نحو ٣١ مليون جنية. وتشير قيمة معاملات الاختلاف إلى قيمة حقوق الملكية تتشتت بنحو ٢٩٣,٤٪ حول متوسطها الحسابي. كما تبلغ قيمة المتوسط العام لإجمالي الخصوم بمشروعات عينة البحث نحو ٢١,٧ مليون جنية، بانحراف معياري بلغ نحو ٦٤,٤ مليون جنية، وبلغت قيمة معامل الاختلاف نحو ٢٩٧,٦٪، مما يعكس الاختلاف الكبير بين مشروعات عينة البحث في هيكل التزاماتها.

٣.١.٣. النتائج الخاصة بوصف هيكل تكاليف وربحية مشروعات عينة البحث:

جدول٦. المتوسطات والانحرافات المعيارية لأرباح مشروعات عينة البحث لعام ٢٠٢٣ (بالمليون جنية)

المتغير/ النشاط		الايرادات	تكاليف الانتاج	تكاليف الخدمات التسويقية	تكاليف الخدمات الإدارية والتمويلية	صافي الربح
صناعة تجهيز وحفظ الفواكه والخضروات	متوسط	٢٨,٩٥	١٥,٩٣	١,٨٩	٢,٥٩	٨,٥٤
	انحراف	٣٤,٠٥	٢١,٣٤	٢,٥	٣,٨٥	٨,٨٥
صناعة منتجات الالبان	متوسط	٢٥,٤	١٥,٤٤	١,٥٩	٢,٠٤	٦,٣٣
	انحراف	٣٨,٥١	٢٨,٨١	٢,٩١	٤,٠٣	٧,٨٣
صناعة المنتجات الغذائية الأخرى	متوسط	١٢٧,٦٩	٢٧,٢١	٦,٥٣	١٢,٧٥	٨١,٢
	انحراف	٢٩٨,٠٤	٣٦,٧٢	١٤,٥٧	٢٩,٢٢	٢١٩,١
مشروعات	**متوسط**	**٣٤,٥**	**١٦,٥**	**٢,١**	**٣**	**١٢,٩**
عينة	**انحراف**	**٩٣**	**٢٨,٤**	**٤,٩٨**	**٩,٣**	**٦٣,٤**
البحث	**معامل الاختلاف**	**٢٦٩,٦٪**	**١٧٢٪**	**٢٤٠,٦٪**	**٣٠٧,٣٪**	**٤٩٢,٢٪**

صافي الربح= الإيرادات- (تكاليف الإنتاج+ تكاليف الخدمات التسويقية+ تكاليف الخدمات الإدارية والتمويلية)

المصدر: جُمعت وحُسبت من بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بعينة البحث عام ٢٠٢٤.

يتضح من بيانات الجدول (٦) أن المتوسط العام لقيمة إيرادات مشروعات عينة البحث بلغ نحو ٣٤,٥ مليون جنية، وبانحراف معياري قُدر بنحو ٩٣ مليون جنية. كما تشير قيمة معامل الاختلاف إلى أن قيمة إيرادات مشروعات عينة البحث تتشتت بنسبة بلغت نحو ٢٦٩,٦٪ حول متوسطها الحسابي. كما يتبين من بيانات الجدول أن المتوسط العام لتكاليف الإنتاج لمشروعات عينة البحث بلغ نحو ١٦,٥ مليون جنية، وبانحراف معياري بلغ نحو ٢٨,٤ مليون جنية، وبقيمة معامل اختلاف بلغت نحو ١٧٢٪. بينما بلغ المتوسط العام لتكاليف الخدمات التسويقية بمشروعات عينة البحث نحو ٢,١ مليون جنية، وقُدر الانحراف المعياري لتكاليف الخدمات التسويقية بنحو ٤,٩٨ مليون جنية، وبقيمة معامل اختلاف بلغت نحو ٢٤٠,٦٪.

في حين يتبين من بيانات الجدول (٦) أن المتوسط العام لتكاليف الخدمات الإدارية والتمويلية بمشروعات عينة البحث بلغ نحو ٣,٠٢ مليون جنية، وبانحراف معياري قُدر بنحو ٩,٣ مليون جنية، وقيمة معامل اختلاف قُدرت بنحو ٣٠٧,٣٪. كما يتضح من بيانات الجدول أن المتوسط العام لصافي الربح بمشروعات عينة البحث بلغ نحو ١٢,٩ مليون جنية، وبانحراف معياري بلغ نحو ٦٣,٤ مليون جنية، وتشير قيمة معامل الاختلاف إلى أن صافي الربح لمشروعات عينة البحث يتشتت بنسبة ٤٩٢,٢٪ حول وسطه الحسابي، مما يعكس التباين الكبير بين مشروعات عينة البحث.

٤.١.٣. النتائج الخاصة بوصف هيكل رأس المال ومبيعات مشروعات عينة البحث:

يستعرض الجدول (٧) هيكل رأس مال مشروعات عينة البحث ومبيعاتها. ويتبين من الجدول أن المتوسط العام لرأس المال المدفوع، رأس المال المستثمر، رأس المال العامل بمشروعات عينة البحث بلغ نحو١١,٩ مليون جنية، ٢٣ مليون جنية، ٩,١ مليون جنيه على الترتيب، وبقيمة انحراف معياري قُدرت بنحو ٣٤,٨ مليون جنية، ٦٨,٣ مليون جنية، ٢٥ مليون جنيه على الترتيب، وتشير قيمة معاملات الاختلاف إلى أن رأس المال المدفوع، رأس المال المستثمر، ورأس المال العامل تتشتت بقيمة ٢٩٣,٥٪، ٢٩٧,٣٪، ٢٧٣,٨٪ حول متوسطاتها الحسابية.

كما يتبين من الجدول (٧) أن المتوسط العام لقيمة المبيعات لمشروعات عينة البحث بلغ نحو ٢٨,٦ مليون جنية، وبانحراف معياري بلغ نحو ٨٣ مليون جنية، وبقيمة معامل اختلاف قُدرت بنحو ٢٨٩,٨٪.

جدول ٧. المتوسطات والانحرافات المعيارية لحسابات رأس المال لمشروعات عينة البحث لعام ٢٠٢٣ (بالمليون جنية)

المتغير/النشاط		رأس المال المدفوع	رأس المال المستثمر	رأس المال العامل	المبيعات
صناعة تجهيز وحفظ الفواكه والخضروات	متوسط	٩,٩٢	١٨,٧٧	٧,٤٢	٢٤,٠٥
	انحراف	١٢,٣٢	٢٣,٤	٨,٦١	٢٧,٧٨
صناعة منتجات الالبان	متوسط	٨,٢٨	١٦,٠٥	٦,٧١	٢٠,٣٩
	انحراف	١٣,٦	٢٦,٩٩	١١,٨٨	٣٦,١
صناعة المنتجات الغذائية الأخرى	متوسط	٤٨,٢٨	٩٣,٨١	٣٤,٢٩	١١٢,٥٤
	انحراف	١١٢,٣٢	٢١٩,٩٨	٧٧,٩٣	٢٦٤,٠٤
مشروعات	**متوسط**	**١١,٩**	**٢٣**	**٩,١**	**٢٨,٦**
عينة	**انحراف**	**٣٤,٨**	**٦٨,٣**	**٢٥**	**٨٣**
البحث	**معامل الاختلاف**	**٪٢٩٣,٥**	**٪٢٩٧,٣**	**٪٢٧٣,٨**	**٪٢٨٩,٨**

صافي رأس المال المستثمر= راس المال المدفوع+ الخصوم الثابتة+ الخصوم المتداولة
راس المال العامل= الأصول المتداولة- الخصوم المتداولة

المصدر: جُمعت وحُسبت من بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بعينة البحث عام ٢٠٢٤.

٢.٣. وصف مؤشرات الأداء المالي لمشروعات عينة البحث:

يتضح من تحليل الجزء السابق التباين الكبير بين مشروعات البحث، لذا ليس من الدقيق استخدام المشتقات المالية السابقة في الحكم على الأداء المالي لمشروعات عينة البحث. ويمكن زيادة دقة الحكم على الأداء المالي لمشروعات عينة البحث باستخدام أسلوب النسب المالية الموضح على النحو التالي:

١.٢.٣. النتائج الخاصة بوصف مؤشرات الكفاءة الإنتاجية والتسويقية بمشروعات عينة البحث:

تُشير الكفاءة الإنتاجية والمتمثلة في مؤشر معدل دوران راس المال المستثمر إلى كفاءة استخدام رأس المال المستثمر في تحقيق مبيعات. ويتضح مع بيانات الجدول (٨) ارتفاع معدل دوران رأس المال المستثمر عن الواحد الصحيح، مما يعني ارتفاع كفاءة مشروعات عينة البحث في استخدامها لرأس المال المستثمر. كما يتضح من الجدول أن المشروعات العاملة بصناعة تجهيز وحفظ الفواكه والخضروات هي أكثر مشروعات عينة البحث كفاءة في استخدام رأس مالها المستثمر؛ حيث بلغ المتوسط العامل بمتوسط هندسي بلغ نحو ٣,٠١. الهندسي لمعدل دوران رأس المال المستثمر نحو ١,٢٧، في حين يتضح أن المشروعات العاملة بنشاط صناعة المنتجات الغذائية الأخرى هي أقل الأنشطة كفاءة في استخدام رأس المال المستثمر حيث بلغ المتوسط الهندسي لمعدل دوران رأس المال المستثمر لها نحو ١,٢١.

وتُشير الكفاءة التسويقية والمتمثلة في معدل دوران صافي راس المال العامل إلى كفاءة استخدام رأس المال العامل في تحقيق مبيعات. ويتضح من بيانات الجدول (٨) ارتفاع معدل دوران رأس المال العامل بأنشطة مشروعات عينة البحث؛ حيث بلغ المتوسط الهندسي لمشروعات عينة البحث نحو ٣,٠٦. كما يتبين من الجدول أن المشروعات العاملة بنشاط صناعة تجهيز وحفظ الفواكه والخضروات هي أفضل أنشطة عينة البحث كفاءة في استخدام رأس المال العامل في توليد مبيعات؛ حيث بلغ المتوسط الهندسي لمعدل دوران رأس المال العامل للمشروعات العاملة في صناعة تجهيز وحفظ الفواكه والخضروات نحو ٣,٢١، في حين يتضح ان نشاط صناعة المنتجات الغذائية الأخرى هي أقل أنشطة عينة البحث كفاءة في استخدام راس المال

جدول ٨. المتوسطات الهندسية والانحرافات المعيارية الهندسية لمؤشرات الكفاءة الإنتاجية والتسويقية لمشروعات عينة البحث لعام ٢٠٢٣

المتغير/ النشاط	معدل دوران رأس المال المستثمر		معدل دوران رأس المال العامل	
	متوسط هندسي	انحراف معياري هندسي	متوسط هندسي	انحراف معياري هندسي
صناعة تجهيز وحفظ الفواكه والخضروات	١,٢٧	٠,١٦	٣,٢١	٠,٩٥
صناعة منتجات الالبان	١,٢٣	٠,٢١	٣,٠٤	٠,٢٧
صناعة المنتجات الغذائية الأخرى	١,٢١	٠,٠٩	٣,٠١	٠,٩٢
مشروعات عينة البحث	**١,٢٣**	**٠,٢**	**٣,٠٦**	**٠,٩٥**

$$G.M = \sqrt[n]{\prod x_i} \;\&\; GSD = \exp\left(\sqrt{\frac{1}{n}\sum(\log(x_i) - \log(G.M))^2}\right.$$

المصدر: جُمعت وحُسبت من بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بعينة البحث عام ٢٠٢٤.

٢.٢.٣. النتائج الخاصة بوصف مؤشرات كفاءة النشاط بمشروعات عينة البحث:

ويتضح من الجدول (٩) ارتفاع معدل دوران إجمالي الأصول بأنشطة عينة البحث؛ حيث بلغ المتوسط الهندسي لمعدل دوران إجمالي الأصول لمشروعات عينة البحث نحو ٠,٧٤. مما يشير إلى كفاءة وقدرة مشروعات عينة البحث في إدارة أصولها الثابتة وقدرتها على توليد المبيعات. ويتبين من الجدول أن المشروعات العاملة بنشاط صناعة تجهيز وحفظ الفواكه والخضروات هي أفضل مشروعات عينة البحث وفقًا لمؤشر معدل دوران إجمالي الأصول؛ حيث بلغ المتوسط الهندسي العام لمعدل دوران إجمالي الأصول بتلك المشروعات نحو ٠,٧٧. كما يتبين أن المشروعات العاملة بنشاط صناعة منتجات الالبان هي أقل مشروعات عينة البحث في كفاءة استخدام أصولها لتوليد المبيعات؛ حيث بلغ المتوسط الهندسي لمعدل دوران إجمالي الأصول بمشروعات صناعة منتجات الالبان نحو ٠,٧٣.

ويوضح جدول (٩) ارتفاع معدل دوران الأصول المتداولة بأنشطة عينة البحث؛ مما يشير إلى كفاءة وقدرة مشروعات عينة البحث في إدارة أصولها المتداولة وقدرتها على توليد المبيعات. ويتضح من الجدول أن المشروعات العاملة بنشاط صناعة تجهيز وحفظ الفواكه والخضروات هي الأكفأ في استغلال الأصول المتداولة في توليد المبيعات؛ حيث بلغ المتوسط الهندسي لمعدل دوران الأصول المتداولة بمشروعات صناعة تجهيز وحفظ الفواكه والخضروات نحو ٢,٢٤، بينما أتضح أن المشروعات العاملة بنشاط صناعة المنتجات الغذائية الأخرى هي الأقل كفاءة في استخدام الأصول المتداولة لتوليد المبيعات؛ حيث بلغ المتوسط الهندسي لمعدل دوران الأصول المتداولة بالمشروعات العاملة بصناعة المنتجات الغذائية الأخرى نحو ٢,٠٩.

يبين الجدول (٩) متوسط نصيب جنيه المبيعات تكاليف من الخدمات التسويقية بأنشطة مشروعات البحث؛ حيث بلغ المتوسط الهندسي العام لنصيب جنيه المبيعات من الخدمات التسويقية نحو ٠,٠٨. كما يتبين من الجدول أن المشروعات العاملة بنشاط صناعة المنتجات الغذائية الأخرى هي اقل مشروعات عينة البحث كفاءة في استغلال تكاليف خدماتها التسويقية؛ حيث بلغ المتوسط الهندسي لنصيب جنيه المبيعات من الخدمات التسويقية نحو ٠,٠٧، وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع قيمة التكاليف التسويقية لهذه المشروعات مقارنة بقيمة مبيعاتها.

جدول ٩. المتوسطات الهندسية والانحرافات المعيارية الهندسية لمؤشرات كفاءة النشاط لمشروعات عينة البحث لعام ٢٠٢٣

المتغير/النشاط	معدل دوران اجمالي الأصول		معدل دوران الأصول المتداولة		نصيب جنية المبيعات من تكاليف الخدمات التسويقية		نصيب جنية المبيعات من تكاليف الخدمات الإدارية والتمويلية	
	متوسط هندسي	انحراف معياري هندسي	متوسط هندسي	انحراف معياري هندسي	متوسط هندسي	انحراف معياري هندسي	متوسط هندسي	انحراف معياري هندسي
صناعة تجهيز وحفظ الفواكه والخضروات	٠,٧٧	٠,٥٣	٢,٢٤	٠,٥٩	٠,٠٨	٢,٩	٠,٠٩	٢,٧٤
صناعة منتجات الالبان	٠,٧٣	٠,٢٣	٢,٠٩	٠,٢٣	٠,٠٨	٠,٦٦	٠,٠٩	٠,٥٨
صناعة المنتجات الغذائية الأخرى	٠,٧٦	٠,٤٨	٢,٠٩	٠,٥٦	٠,٠٧	٢,٨٩	٠,١٥	٢,١٦
مشروعات عينة البحث	٠,٧٤	٠,٥٦	٢,١٢	٠,٥٨	٠,٠٨	٢,٨٧	٠,١	٢,٦١

$$G.M = \sqrt[n]{\prod x_i} \ \& \ GSD = \exp\left(\sqrt{\frac{1}{n}\sum(\log(x_i) - \log(G.M))^2}\right.$$

المصدر: جُمعت وحُسبت من بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بعينة البحث عام ٢٠٢٤.

كما توضح بيانات الجدول (٩) متوسط نصيب جنيه المبيعات من تكاليف الخدمات الإدارية والتمويلية. ويتضح من بيانات الجدول أن المتوسط الهندسي العام لنصيب جنيه المبيعات من تكاليف الخدمات الإدارية والتمويلية بمشروعات عينة البحث بلغ نحو ٠,١. كما يتضح أن المشروعات العاملة بنشاط صناعة المنتجات الغذائية الأخرى هي أكثر مشروعات عينة البحث كفاءة في استغلال تكاليف خدماتها الإدارية والتمويلية حيث بلغ المتوسط الهندسي لنصيب جنيه المبيعات من تكاليف الخدمات الإدارية والتمويلية نحو ٠,١٥. بينما يتضح أن المشروعات العاملة بنشاط صناعة تجهيز وحفظ الفواكه والخضروات هي أقل مشروعات عينة البحث كفاءة في استغلال تكاليف خدماتها الإدارية والتمويلية؛ حيث بلغ نصيب جنيه المبيعات من تكاليف الخدمات الإدارية والتمويلية نحو ٠,٠٩.

كما يتبين من الجدول (٩) أن قيمة الانحراف المعياري الهندسي لمؤشرات نصيب جنيه المبيعات من تكاليف الخدمات التسويقية، ونصيب جنيه المبيعات من تكاليف الخدمات الإدارية والتمويلية بمشروعات عينة البحث تزيد عن الواحد الصحيح. الأمر الذي يعني تباين مشروعات البحث فيما بينها في اهتمامها بالإنفاق على الخدمات التسويقية والإدارية والتمويلية.

٣.٢.٣. النتائج الخاصة بوصف مؤشرات السيولة بمشروعات عينة البحث:

يوضح الجدول (١٠) النسبة الحالية لأنشطة مشروعات عينة البحث. وتبين من الجدول أن المتوسط الهندسي العام لمشروعات عينة البحث بلغ نحو ٣,٣٢، مما يعني مقدرة مشروعات عينة البحث على الوفاء بالتزاماتها المتداولة باستخدام أصولها المتداولة. كما تبين من الجدول أن المشروعات العاملة بنشاط صناعة تجهيز وحفظ الفواكه والخضروات هي أكثر مشروعات عينة البحث قدرة على سداد التزاماتها المتداولة باستخدام أصولها المتداولة، ويرجع ذلك إلى انخفاض الخصوم المتداولة للمشروعات العاملة بهذا النشاط مقارنة بالأصول المتداولة بتلك المشروعات.

جدول 10. المتوسطات الهندسية والانحرافات المعيارية الهندسية لمؤشرات السيولة لمشروعات عينة البحث لعام 2023:

المتغير/ النشاط	النسبة الحالية		النسبة السريعة	
	متوسط هندسي	انحراف معياري هندسي	متوسط هندسي	انحراف معياري هندسي
صناعة تجهيز وحفظ الفواكه والخضروات	3,37	0,99	0,39	1,2
صناعة منتجات الالبان	3,31	0,19	0,37	0,29
صناعة المنتجات الغذائية الأخرى	3,31	1,02	0,38	1,17
مشروعات عينة البحث	3,32	1,01	0,38	1,22

$$G.M = \sqrt[n]{\prod x_i} \ \& \ GSD = \exp\sqrt{\frac{1}{n}\sum(\log(x_i) - \log(G.M))^2}$$

المصدر: جُمعت وحُسبت من بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بعينة البحث عام 2024.

كما يتبين من الجدول (١٠) انخفاض نسبة السيولة السريعة لمشروعات عينة البحث عن الواحد الصحيح، حيث بلغ المتوسط الهندسي العام للنسبة السريعة نحو ٠,٣٨. الأمر الذي يدل على أن مشروعات عينة البحث غير قادرة على مواجهة التزاماتها المتداولة في الظروف الطارئة والملحة. وتبين من الجدول أن المشروعات العاملة بنشاط صناعة تجهيز وحفظ الفواكه والخضروات هي أكثر المشروعات قدرة على سداد التزاماتها المتداولة باستخدام الأرصدة النقدية لتلك المشروعات، في حين تبين أن المشروعات العاملة بنشاط صناعة منتجات الالبان هي الأقل قدرة على سداد التزاماتها المتداولة باستخدام أرصدتها النقدية حيث بلغ المتوسط الهندسي للنسبة السريعة لمشروعات صناعة منتجات الالبان نحو ٠,٣٧.

كما يتبين من الجدول (١٠) أن قيمة الانحراف المعياري الهندسي لمؤشرات السيولة بمشروعات عينة البحث تزيد عن الواحد الصحيح. الأمر الذي يعني تباين مشروعات البحث فيما بينها في مستويات قدرة تلك المشروعات على سداد التزاماتها الطارئة بسرعة.

٤.٢.٣. النتائج الخاصة بوصف مؤشرات الملاءة المالية بمشروعات عينة البحث:

يتضح من الجدول (١١) أن المتوسط الهندسي للالتزامات إلى إجمالي الأصول بلغ نحو ٠,٥٧ لمشروعات عينة البحث. مما يعني قدرة مشروعات عينة البحث على سداد التزاماتها طويلة الأجل باستخدام إجمالي أصولها. كما يتبين أن المشروعات العاملة بنشاط صناعة منتجات الالبان هي أكثر المشروعات قدرة على سداد إجمالي التزاماتها باستخدام إجمالي أصولها بمتوسط هندسي للالتزامات إلى إجمالي الأصول بلغ نحو ٠,٥٦. في حين تبين أن المشروعات العاملة بنشاط صناعة المنتجات الغذائية الأخرى هي أقل مشروعات عينة البحث قدرة على سداد التزاماتها طويلة الأجل باستخدام إجمالي الأصول؛ حيث بلغ المتوسط الهندسي للالتزامات إلى إجمالي الأصول نحو ٠,٥٩.

يوضح الجدول (١١) أن المتوسط الهندسي للالتزامات إلى حقوق الملكية بلغ نحو ٢,٠٣. الامر الذي يوضح تعثر مشروعات عينة البحث في سداد الديون وفوائد القروض من إجمالي حقوق الملكية. كما يتبين من الجدول أن المشروعات العاملة بنشاط صناعة المنتجات الغذائية الأخرى هي أفضل المشروعات قدرة على استخدام حقوق الملكية في سداد إجمالي التزاماتها؛ حيث بلغ المتوسط الهندسي العام للالتزامات إلى حقوق الملكية نحو ١,٩٤. كما تبين من الجدول أن المشروعات العاملة بنشاط صناعة منتجات الالبان هي أقل مشروعات عينة البحث قدرة على تغطية التزاماتها طويلة الأجل باستخدام حقوق الملكية؛ تجهيز وحفظ الفواكه والخضروات هي أكفأ مشروعات عينة البحث في استخدام أصولها لتوليد أرباح؛ حيث بلغ المتوسط الهندسي للعائد على الأصول نحو ٠,٢١. في حين تبين أن المشروعات العاملة بنشاط صناعة منتجات الالبان هي الأقل كفاءة بين مشروعات عينة البحث في استخدام الأصول لتوليد أرباح؛ حيث بلغ المتوسط الهندسي للعائد على الأصول بتلك المشروعات نحو ٠,١٧ فقط، الأمر الذي يعني انخفاض قدرة هذه المشروعات على تحقيق أرباح من أنشطتها التشغيلية.

يوضح الجدول (١٢) أن المتوسط الهندسي العام لنسبة صافي الربح إلى حقوق الملكية بمشروعات عينة البحث

جدول١١. المتوسطات الهندسية والانحرافات المعيارية الهندسية لمؤشرات الملاءة المالية لمشروعات عينة البحث لعام ٢٠٢٣

المتغير/النشاط	الالتزامات إلى إجمالي الأصول		الالتزامات إلى حقوق الملكية	
	متوسط هندسي	انحراف معياري هندسي	متوسط هندسي	انحراف معياري هندسي
صناعة تجهيز وحفظ الفواكه والخضروات	٠,٥٧	٠,٨١	١,٩٩	٠,٤٥
صناعة منتجات الالبان	٠,٥٦	٠,١٤	٢,٠٥	٠,١٢
صناعة المنتجات الغذائية الأخرى	٠,٥٩	٠,٧٢	١,٩٤	٠,٤٨
مشروعات عينة البحث	**٠,٥٧**	**٠,٧٩**	**٢,٠٣**	**٠,٥٢**

$$G.M = \sqrt[n]{\prod x_i} \ \& \ GSD = \exp\left(\sqrt{\frac{1}{n}\sum(\log(x_i) - \log(G.M))^2}\right.$$

المصدر: جُمعت وحُسبت من بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بعينة البحث عام ٢٠٢٤.

حيث بلغ المتوسط الهندسي للمشروعات العاملة بنشاط صناعة منتجات الالبان نحو ٢,٠٥، ويرجع ذلك إلى ارتفاع إجمالي الالتزامات لتلك المشروعات مقارنه برأس مالها المدفوع.

٥.٢.٣. النتائج الخاصة بوصف مؤشرات الربحية بمشروعات عينة البحث:

يتبين من جدول (١٢) أن المتوسط الهندسي العام للعائد على الأصول بمشروعات عينة البحث بلغ نحو ٠,١٧. كما يتبين من الجدول أن المشروعات العاملة بنشاط صناعة بلغ نحو ٠,٦٢. كما يتضح من الجدول أن المشروعات العاملة بنشاط صناعة تجهيز وحفظ الفواكه والخضروات هي الأكثر قدرة على استخدام حقوق الملكية لتوليد الأرباح؛ حيث بلغ المتوسط الهندسي للعائد على حقوق الملكية بمشروعات صناعة تجهيز وحفظ الفواكه والخضروات نحو ٠,٧٣. بينما بلغ المتوسط الهندسي للعائد على حقوق الملكية بمشروعات صناعة منتجات الالبان نحو ٠,٦ فقط. كأقل مشروعات عينة البحث كفاءة في استخدام حقوق ملكيتها لتحقيق أرباح.

جدول ١٢. المتوسطات الهندسية والانحرافات المعيارية الهندسية لمؤشرات الربحية لمشروعات عينة البحث لعام ٢٠٢٣

المتغير/النشاط	العائد على الأصول		العائد على حقوق الملكية		العائد على الإيرادات	
	متوسط هندسي	انحراف معياري هندسي	متوسط هندسي	انحراف معياري هندسي	متوسط هندسي	انحراف معياري هندسي
صناعة تجهيز وحفظ الفواكه والخضروات	٠,٢١	٢,١٢	٠,٧٣	١,٢٣	٠,٢٧	١,٩٧
صناعة منتجات الالبان	٠,١٧	١,٣٣	٠,٦	١,٤	٠,٢٣	١,٤١
صناعة المنتجات الغذائية الأخرى	٠,١٩	٢,٠٢	٠,٦٣	١,٠٣	٠,٢٥	١,٧٨
مشروعات عينة البحث	**٠,١٧**	**٢,٣٤**	**٠,٦٢**	**١,٤٨**	**٠,٢٣**	**٢,١٤**

$$G.M = \sqrt[n]{\prod x_i} \ \& \ GSD = \exp\left(\sqrt{\frac{1}{n}\sum(\log(x_i) - \log(G.M))^2}\right.$$

المصدر: جُمعت وحُسبت من بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بعينة البحث عام ٢٠٢٤.

يتضح من الجدول (١٢) أن المتوسط الهندسي العام لنسبة صافي العائد إلى الإيرادات لمشروعات عينة البحث بلغ نحو ٠,٢٣. كما يتبين أن مشروعات صناعة تجهيز وحفظ الفواكه والخضروات هي أكثر المشروعات قدرة على تحقيق أرباح من إيراداتها بمتوسط هندسي للعائد على الإيرادات بلغ نحو ٠,٢٧. في حين تبين أن المشروعات العاملة بنشاط صناعة منتجات الالبان هي أقل أنشطة عينة البحث قدرة على تحقيق أرباح من الإيرادات؛ حيث بلغ المتوسط الهندسي للعائد على الإيرادات بمشروعات صناعة منتجات الالبان نحو ٠,٢٣ فقط.

كما يتبين من الجدول (١١) أن قيمة الانحراف المعياري الهندسي لمؤشرات الربحية بمشروعات عينة البحث تزيد عن الواحد الصحيح. الأمر الذي يعني تباين مشروعات البحث فيما بينها في مستويات الأرباح التي تحققها مقارنة بأصول وحقوق الملكية وإيرادات تلك المشروعات.

٣.٣. تحليل المشكلات التي تضعف أداء مشروعات التصنيع الغذائي بمحافظة الفيوم

يُعد مخطط باريتو Pareto Chart أداة إحصائية تستخدم لتحديد أولويات المشكلات أو الأسباب المؤثرة في نظام معين، ويبنى المخطط على قاعدة (٢٠/٨٠) التي اقترحها الاقتصادي الإيطالي فيلفريدو باريتو Vilfredo Pareto. وتنص هذه القاعدة على أن ٨٠٪ من النتائج تأتي من ٢٠٪ من الأسباب. مما يجعل المخطط مفيدًا لتحليل الأنماط والمشكلات بهدف تحليل الأداء أو الكفاءة.

ويتكون مخطط باريتو من نوعين من الرسوم البيانية: الأعمدة التكرارية والمنحنى المتجمع الصاعد. ويتم ترتيب الأعمدة تنازليًا، بحيث يعكس العمود الأول المشكلة الأكثر تأثيرًا. بينما يعكس المنحنى المتجمع الصاعد النسبة المئوية التراكمية لتأثير كل مشكلة. وبالتالي يمكن تحديد المشكلات التي يجب التركيز عليها لتحقيق أقصى تأثير.

ويستخدم البحث المعايرة الإحصائية عن طريق قيمة Z وقيمة t لبناء مؤشر مركب يعبر عن تكرار المشكلة من وجهة نظر المبحوثين. ويوضح الجدول (١٣) معايرة مستويات تأثير المشكلات على أداء مشروعات عينة البحث من وجهة نظر المبحوثين للحصول على مؤشر مركب يعبر عن أهمية المشكلة.

جدول ١٣. المؤشر المركب لتأثير أهم المشكلات التي تواجه مشروعات عينة البحث

المشكلة	القيمة المعيارية Z				مجموع قيم Z المعيارية	قيمة t المعيارية	النسبة التراكمية
	لا تؤثر	تأثير منخفض	تأثير متوسط	تأثير مرتفع			
ارتفاع أسعار النقل	٠,٢٥-	٣,٠٨	٠,١٠-	٠,٠٤	٢,٧٦	٧٧,٦	٪١٢,٤
ارتفاع سعر الفائدة	٢,١٢	٠,١٠-	١,٢٥-	٠,٣٠	١,٠٧	٦٠,٧	٪٢٢,٠
ضعف طلب الأسواق	٠,٦٧-	٢,٠٢	١,٢٥	١,٣٣-	١,٢٧	٦٢,٧	٪٣٢,٠
الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي	٠,١١-	٠,٩٦	٠,١٧-	٠,٢١	٠,٨٩	٥٨,٩	٪٤١,٤
التعقيدات في استخراج التراخيص	١,٨٤	١,١٦-	١,١٨-	٠,٤٧	٠,٠٣-	٤٩,٧	٪٤٩,٣
عدم توفر قطع غيار الآلات	٠,٥٣-	٠,٩٦	١,٣١	١,٤١-	٠,٣٣	٥٣,٣	٪٥٧,٨
ارتفاع وتقلب أسعار الخامات	٠,٥٣-	٠,١٠-	١,٢٥-	١,٩٢	٠,٠٤	٥٠,٤	٪٦٥,٨
عدم توفر الوقود وارتفاع أسعاره	٠,٣٩-	٠,١٠-	٠,٢٤-	٠,٥٥	٠,١٨-	٤٨,٢	٪٧٣,٥
ارتفاع أجور العمالة المدربة	٠,٣٩-	٠,١٠-	٠,٠٤-	٠,٣٠	٠,٢٣-	٤٧,٧	٪٨١,١
ارتفاع تكلفة صيانة الآلات	٠,٥٣-	٠,١٠-	٠,١٠	٠,٢١	٠,٣٢-	٤٦,٨	٪٨٨,٦
عدم توافر مهندسي صيانة الآلات	٠,١١-	١,١٦-	٠,٠٣	٠,١٢	١,١٢-	٣٨,٩	٪٩٤,٨
المنافسة الشديدة للمنتج المستورد	٠,٦٧-	١,١٦-	١,٤٥	١,٣٣-	١,٧١-	٣٢,٩	٪١٠٠

$$Z = \frac{x_i - \bar{X}}{s}$$

$$t = 10Z + 50$$

المصدر: جُمعت وحُسبت من بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بعينة البحث عام ٢٠٢٤.

ويتضح من الجدول (١٣)، والشكل (١) ارتفاع أسعار النقل تأتي في المرتبة الأولى كأهم المشكلات التي تؤثر على أداء مشروعات عينة البحث بقيمة معيارية بلغت نحو ٧٧,٦. يليها ضعف الطلب على المنتجات في الأسواق، ارتفاع أسعار الفائدة بالبنوك، انقطاع التيار الكهربائي، تعقيدات استخراج التراخيص، عدم توفر قطع الغيار، ارتفاع وتقلب أسعار الخامات، وارتفاع أسعار الوقود وعدم توافره، وارتفاع أجور العمالة على الترتيب. حيث تمثل هذه المشكلات نحو ٨١,١٪ كأهم المشكلات التي تسبب ضعف أداء مشروعات التصنيع الغذائي من وجهة نظر

شكل ١. مخطط باريتو لتحديد أهم المشكلات التي تؤثر على أداء مشروعات عينة البحث

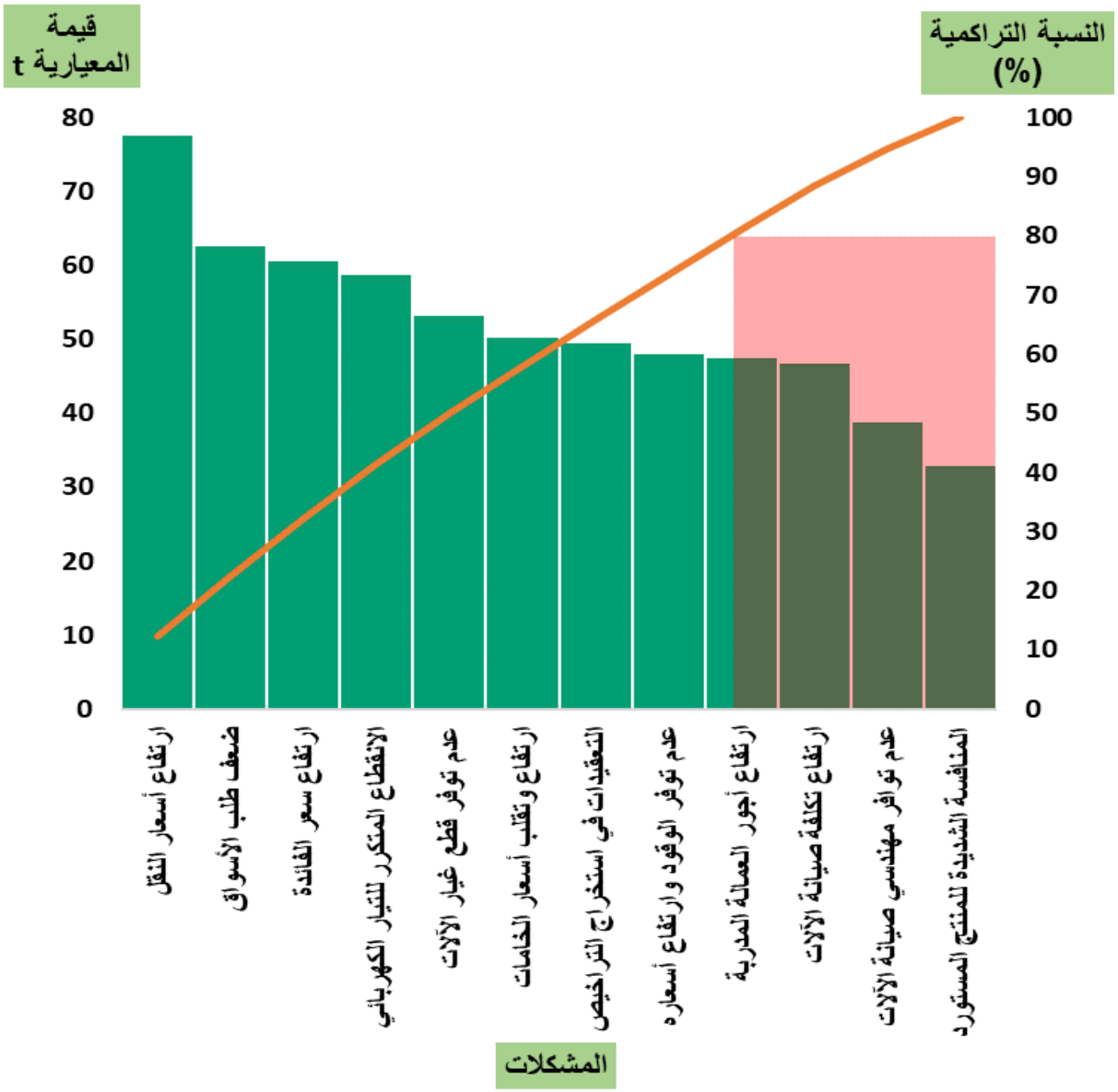

المصدر: جدول (١٣).

المبحوثين بمحافظة الفيوم. لذا يقترح البحث التركيز على المشكلات لتأثيرها الكبير على أداء مشروعات عينة البحث. ويلاحظ من الجدول (١٣)، والشكل (١) أن ارتفاع أسعار وعدم توافر مصادر الطاقة والمتمثلة في ارتفاع أسعار النقل، الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي، وعدم توافر الوقود وارتفاع أسعاره تمثل نحو ٢٩,٤٪ من التأثير على أداء مشروعات عينة البحث تأتي من ارتفاع أسعار مصادر الطاقة وعدم توافرها.

٤. التوصيات

في ضوء النتائج والمؤشرات المتحصل عليها فأن البحث يوصي

التوصية	المسئول عن التنفيذ	آلية التنفيذ	مؤشر النجاح
١. تقديم حلول تكنولوجية تساعد المشروعات في تحسين استغلال أصولها الثابتة والمتداولة.	- وزارة الصناعة	- دعم المشروعات في تطبيق أنظمة تخطيط الموارد ERP لمراقبة كفاءة الأصول وتحسين استخدامها	- زيادة معدل دوران الأصول وتحقيق زيادات في إنتاجية المشروعات
٢. توفير حلول تسويقية رقمية منخفضة التكلفة، وتحسين كفاءة الخدمات الإدارية والتمويلية	- غرف التجارة - البنوك	- إطلاق برامج دعم للمشروعات لاستخدام أساليب التسويق الالكتروني بدلًا عن الطرق التقليدية	- انخفاض نصيب الجنيه من تكاليف الخدمات التسويقية والإدارية والتمويلية
٣. توفير برامج تمويلية تساعد المشروعات على تحسين قدرتها على مواجهة الالتزامات المالية الطارئة	- البنوك - هيئات دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة	- إطلاق برامج تمويل ميسرة قصيرة الأجل بشروط مرنة لتعزيز السيولة بالمشروعات	- زيادة نسب السيولة بالمشروعات
٤. تحسين إدارة التكاليف التشغيلية بالمشروعات	- إدارات المشروعات - الجامعات والمراكز البحثية	- تطبيق تقنيات الإنتاج المرن لزيادة الكفاءة وتقليل الفاقد	- ارتفاع معدلات العائد على الأصول للمشروعات
٥. تطوير وتعزيز التكامل بين الموردين والعملاء لضمان تدفق الخامات وقطع الغيار.	- وزارة الصناعة - الغرف التجارية	- صياغة استراتيجيات تركز على تحسين سلاسل التوريد، وتنويع مصادر مستلزمات الإنتاج. - تعزيز التعاون بين الموردين المحليين والدوليين. - منح إعفاءات جمركية على واردات الخامات بغرض التصنيع، وضريبية لمشروعات تصنيع قطع الغيار.	- زيادة الصادرات من المنتجات الغذائية المصنعة. - تعزيز استقرار سلاسل التوريد. - انخفاض نسبة الطاقة العاطلة بالمشروعات.
٦. وضع استراتيجيات متكاملة للحد من تأثير عدم توافر وارتفاع أسعار مصادر الطاقة.	- وزارة النقل - وزارة الكهرباء والطاقة - وزارة البترول والثروة المعدنية - المشروعات الصناعية	- تحسين شبكات النقل وتفعيل استخدام النقل الجماعي للخامات والمنتجات. - دعم المشروعات للتحول إلى مصادر طاقة بديلة ومتجددة. - تبني سياسات لتوفير مصادر الطاقة بأسعار مدعومة للمشروعات، وتخصيص أمدادات مستقرة لها.	- انخفاض تكاليف النقل والطاقة بالمشروعات.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢٤)، النشرة السنوية للإنتاج الصناعي السلعي.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢٤)، النشرة السنوية للتجارة الخارجية.

أحمد، رحاب سعيد إبراهيم (٢٠١٧) دراسة تحليلية مقارنة لتقييم أداء صناعة المنتجات الغذائية في مصر. مجلة المنوفية للعلوم الاقتصادية والاجتماعية، المجلد ٢، العدد ٦، ص ص ٧٤٥-٧٦٨. https://dx.doi.org/10.21608/mjabes.2017.176540.

النفيلي، الحسيني أحمد وأبو موسى، طارق محمد (٢٠٢٣) دراسة اقتصادية للتصنيع الزراعي الغذائي في مصر مع التركيز على محافظة الغربية. المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد ٣٣، العدد ١، ص ص ٤٠٩-٤٢٤. https://dx.doi.org/10.21608/meae.2023.186852.1148

داود، سهام داود زكي (٢٠١١) تقييم اقتصادي لقطاع الصناعات الغذائية في مصر. مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، المجلد ٢، العدد ١٢، ص ص ١٦٦٩-١٦٨٥. https://dx.doi.org/10.21608/jaess.2011.45774.

أولاً: المراجع الإنجليزية

Chiarello, T. C., Pletsch, C. S., da Silva, A., & da Silva, T. P. (2015). Financial performance, intangible assets and value creation in Brazilian and Chilean information technology companies. Revista Galega de Economía, 23(4), 73–88.https://doi.org/10.15304/rge.23.4.2787

ABSTRACT

The research aims to analyze the financial ratios of food manufacturing projects in Fayoum Governorate, using various methods to measure productivity, marketing, activity, and liquidity efficiency. The results revealed that fruit and vegetable processing and preservation projects had the highest levels of efficiency in utilizing working capital and invested capital, as well as their ability to generate sales using both fixed and current assets. In contrast, dairy product manufacturing projects were less efficient in these aspects. The study also showed significant variation in the ability of projects to meet their short-term and long-term obligations. Projects in the fruit and vegetable processing industry were more capable of settling their obligations using current assets compared to other industries. On the other hand, the study indicated that projects face significant challenges, such as high transportation costs, interest rates, and energy prices, all of which negatively affect their performance. In light of these findings, the research recommends the development of technological solutions to improve asset utilization, enhance marketing and administrative efficiency, and provide financing programs to support projects in facing financial crises. It also calls for strengthening the integration between suppliers and customers and developing strategies to reduce the impact of energy-related issues.

Keywords: Financial performance, Financial ratio indicators, Food manufacturing.